الدورة الرابعة والأربعون للمؤتمر

مذكرة مفاهيمية

مائدة مستديرة: الأفضليات الأربع من أجل الابتكار وتحويل النظم الزراعية والغذائية

معلومات أساسية

تنطوي النظم الزراعية والغذائية على إمكانات تحويلية للنهوض بالحق في الغذاء، وضمان الأمن الغذائي وسلامة الأغذية، وتشجيع الأنماط الغذائية الصحية والتغذية المثلى، وتعزيز سبل العيش المنصفة، وتحفيز التنمية الاقتصادية الشاملة، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وقدرة هذه النظم على الصمود. وتشارك الحكومات وأصحاب المصلحة على مستوى العالم بنحوٍ فاعل في الجهود الرامية إلى إطلاق هذه الإمكانات، رغم التحديات الهيكلية المستمرة. وتشمل هذه التحديات الصدمات الناجمة عن المناخ، واتساع نطاق انعدام المساواة، والنزاعات الجيوسياسية، وتقلّبات الاقتصاد الكلي، وهذه عوامل تؤدي مجتمعةً إلى تفاقم هشاشة النظم الزراعية والغذائية. ولا يزال التقدم البطيء والمتفاوت في المجالات الرئيسية، أي الإنتاجية والتغذية والاستدامة البيئية والنمو الشامل، يقوّض تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي. ومن الضروري إحراز تقدّم متكامل ومتعدد الأبعاد لضمان حصول الجميع على أغذية آمنة ومغذية وبأسعار معقولة، في الحاضر والمستقبل.

وبناءً على ذلك، يتمحور **الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022–2031** حول جدول أعمال تحويلي يهدف إلى تعزيز **نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة**، بما يتماشى مع الهدف الشامل المتمثل في تحقيق **الأفضليات الأربع، أي: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل – من دون ترك أي أحد خلف الركب**.

وتعمل الأفضليات الأربع كإطار توجيهي استراتيجي لتوجيه تنفيذ المنظمة لمهامها ودعم أعضائها في تحقيق نتائج التنمية الطويلة الأجل. وهي تجسّد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتكاملة والمترابطة للنظم الزراعية والغذائية المستدامة. وقد صُمّم الإطار لإدارة المقايضات وتعظيم أوجه التآزر سعيًا إلى **القضاء على الجوع والفقر والحد من أوجه انعدام المساواة**، بموازاة النهوض بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وصون التنوع البيولوجي، وبخدمات النظم الإيكولوجية، وتمكين المرأة.

ويستلزم تحقيق الأهداف المتعددة الأوجه التي تنطوي عليها الأفضليات الأربع – والتي تشمل تعزيز الإنتاجية وتحسين نتائج التغذية والإشراف البيئي والتحوّل الاقتصادي الشامل والعدالة الاجتماعية– اتّباع **نهج شامل قائم على النُظم**. ويعترف هذا النهج بالروابط المتبادلة وحلقات المعلومات المستقاة عبر مختلف التدخلات، ويتطلّب تنسيقًا استراتيجيًا للاستفادة من أوجه التآزر والتخفيف من المقايضات.

وتمثّل نُهج النُظم نقلةً نوعية وتتطلّب ابتكارات **ملائمة للغرض المنشود ترتكز على العلوم** في المجالات التكنولوجية والمؤسسية والسياساتية والاجتماعية والمالية. فعلى سبيل المثال، يمكن للابتكارات في مجال التكنولوجيات أن تحسّن وصول صغار المزارعين إلى الأسواق، مع الحدّ من البصمة البيئية لعملياتهم وتوفير فرص للمشاركة الشاملة للنساء والشباب والشعوب الأصلية. ويتطلّب تحقيق هذه الرؤية المتمثلة في الابتكارات الملائمة للغرض المنشود والمرتكزة على العلوم، **حوكمةً موجّهة نحو تحقيق المهام**، وقدرات تنظيمية قوية وأطرًا مؤسسية قابلة للتكيف تتيح وضع سياسات استباقية، والتعاون بين القطاعات والاستثمارات المحددة الأهداف. وإنّ هذه النُهج المتكاملة ضرورية لتحفيز التقدّم وتعظيم الأثر نحو تحقيق هدف توفير الأغذية الجيدة للجميع في الحاضر والمستقبل.

الأهداف

تسعى هذه المائدة المستديرة إلى القيام بما يلي:

- التوعية وبناء فهم مشترك للأفضليات الأربع بوصفها استراتيجية شاملة لمعالجة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة لتحويل النظم الزراعية والغذائية، وأهمية الابتكار في تحديد الفجوات في العمل وإدارة المقايضات وتسخير أوجه التآزر بين الأفضليات الأربع.
- وتبادل الابتكارات (السياساتية والمؤسسية والتكنولوجية وغير ذلك) التي تنهض بتحويل النظم الزراعية والغذائية، وإجراء مناقشات حول التجارب والدروس المستفادة من مختلف البلدان والأقاليم في رعاية هذه الابتكارات والاستثمار فيها، مع توضيح الدور الذي تضطلع به المنظمة في هذا الصدد في مقرّها الرئيسي ومكاتبها اللامركزية.
- وتقديم توصيات لدعم المنظمة للأعضاء.

المضمون

ستوفر هذه المائدة المستديرة، بمشاركة ممثلين رفيعي المستوى من الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، فضاءً للأعضاء لتبادل الأمثلة على الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية والسياساتية والمؤسسية والمالية التي مكّنتهم من الانتقال إلى التركيز على نطاق واسع على الأفضليات كافةً – أي الإنتاج والتغذية والبيئة وسبل العيش المنصفة– وبالتالي إرساء الأساس لإحداث التغيير التحولي المنشود. على سبيل المثال، الآليات المؤسسية التي توجّه التحوّل الزراعي والتي تراعي اعتبارات الاستدامة البيئية؛ والابتكارات في مجال السياسات التي تحقق منافع مشتركة للتغذية والبيئة والاقتصاد؛ والابتكارات الاجتماعية التي يتم فيها التشارك في توليد المعارف للنهوض بالتنمية الاقتصادية المحلية بموازاة دعم القدرة على الصمود في وجه المناخ. وستعرض أمثلة على هذا النهج القائم على النُظم اللازم لتحقيق التوازن بين النتائج الداعمة للأمن الغذائي والتغذية.

مسوّدة البرنامج

الميسّرة المقترحة: السيدة Beth Bechdol، نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

المدة	المداخلات
5 دقائق	كلمة ترحيبية وتقديم الحدث– السيدة Beth Bechdol، نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	الملاحظات الافتتاحية – الدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	عرض فني تمهيدي: السيدة Corinna Hawkes، مديرة شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية، منظمة الأغذية والزراعة السيد Vincent Martin، مدير مكتب الابتكار، منظمة الأغذية والزراعة
60 دقيقة	حلقة نقاش وزارية رفيعة المستوى: في حلقة النقاش هذه، سيتطرّق ممثلو البلدان إلى الأسئلة الرئيسية الثلاثة التالية: • كيف يتم تسريع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية؟ أمثلة على الابتكار المؤسسي والسياساتي والتكنولوجي والمالي. • كيف يمكن تحقيق التحوّل في النظم الزراعية والغذائية في حالات الأزمات الغذائية وحيثما تكون هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة؟ • كيف تقوم البلدان بتنويع الإنتاج في مختلف القطاعات – المحاصيل ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية – لدعم الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؟
20 دقيقة	مداخلات قصيرة من مبتكرين رفيعي المستوى ومستثمرين ومبتكرين في مجال السياسات وأطراف فاعلة تحدث تغييرات على المستوى المؤسسي، ردًا على التجارب التي يعرضها فريق حلقة النقاش الوزارية الرفيعة المستوى.
20 دقيقة	وجهات نظر المزارعين ومجموعات المزارعين وجمعيات المنتجين والقطاع الخاص
20 دقيقة	مناقشة
15 دقيقة	الملاحظات الختامية – السيد Máximo Torero Cullen، رئيس الخبراء الاقتصاديين، منظمة الأغذية والزراعة